خلال مشاركتها في مؤتمر أسواق المال العربية: بورصة عمان في المركز الأول عربياً في تحقيق عائد التوزيعات Yield Dividends

شاركت بورصة عمان مُمثلة بالمدير التنفيذي مازن الوظائفي في فعاليات المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية واجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة للاتحاد في دورته التاسعة والأربعين والذي تمَ تنظيمه من قبل اتحاد البورصات العربية وبالتعاون مع بورصة قطر في مدينة الدوحة-قطر خلال الفترة 28- 30 نيسان 2024، بمشاركة أكثر من 250 مشاركٍ من البورصات الأعضاء وهيئات تنظيم أسواق المال وشركات الوساطة ومديري صناديق الاستثمار وشركات التسوية والتقاص. وتم في حفل خاص خلال المؤتمر الإعلان عن حصول بورصة عمان على المركز الأول عربياً من حيث العائد على الأرباح الموزعة، وذلك في ضوء الأرباح الموزعة غير المسبوقة والتي تم توزيعها من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة على المساهمين خلال عام 2023.

كما انضمت بورصة عمان خلال المؤتمر إلى جانب ثلاث بورصات جديدة إلى تحالف مقدمي الخدمات المالية الصافي الصفرية (Net Zero Financial Service Providers Alliance)، وهذه البورصات هي: بورصة عمان، بورصة البحرين، بورصة مسقط وبورصة فلسطين. ويعدّ الموقّعون على تحالف مقدمي الخدمات المالية الصافي الصفرية جزءاً من تحالف جلاسكو المالي من أجل صافي الصفر.

وقد أشار الوظائفي في حفل التوقيع أن مبادرة صافي الانبعاثات الصفرية ليست مجرد هدف؛ إنها تغيير في التفكير، ومسؤولية جماعية لحماية كوكبنا للأجيال القادمة، إنها رحلة نحو مستقبل يُسهم فيها كل فعل وكل قرار وكل ابتكار في تحقيق عالم يتعايش فيه الإنسان والطبيعة بتناغم. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز ممارسات البورصات المستدامة وتقوية قدرتها التنافسية، وبناء نظام مالي أكثر استدامة وشمولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة لتكون البورصات في المنطقة العربية قدوة للشركات المدرجة على الالتزام بمبادئ الاستدامة.

وناقش المؤتمر هذا العام عدداً من المواضيع الهامة من بينها التطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي في أسواق المال، الاستدامة وممارسات وإفصاحات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقات المستثمرين، والتمويل الإسلامي والتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى الأصول الرقمية.

حيث شارك الوظائفي في الجلسة الحوارية بعنوان "الرؤى الوطنية نحو الاقتصادات المستدامة في المنطقة: أين نحن؟"، والتي سلطت الضوء على تجربة ورحلة البورصة في الاستدامة وأهم ما تم إنجازه في بورصة عمان من تدريب البورصة للشركات المدرجة التي تشملها عينة الرقم القياسي ASE20 على إصدار تقارير الاستدامة وإلزامهم فيما بعد على إصدار التقارير ضمن تعليمات البورصة، موضحاً الخطوات التي اتخذتها بورصة عمان في هذا المجال بدءاً من انضمامها في شهر آذار من عام 2016 إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة Initiative Exchanges Stock Sustainable (SSE) والتي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، وصولاً إلى تعديل البورصة لتعليمات الإدراج لتصبح الشركات المدرجة التي تشملها عينة الرقم القياسي ASE20 للربع الأول من عام 2022 ملزمة بإصدار تقارير استدامة ابتداءً من عام 2022، وذلك وفقاً للمبادئ والمعايير العالمية GRI، وذلك لتعزيز الشفافية والإفصاح وتنافسية البورصة والشركات المدرجة وجاذبيتها للاستثمارات، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بمعايير الاستدامة. إضافة إلى إطلاق البورصة مُبادرة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتغير المناخي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدوليةIFC .

كما شاركت الدكتورة رشا ديات مديرة دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي في بورصة عمان في الجلسة الحوارية بعنوان "المعايير الجديدة للمؤسسة الدولية للتقارير المالية المستدامة ISSB بنظرة سريعة: هل لا تزال المنطقة متأخرة؟"، والتي سلطت الضوء على أهمية الاستدامة وأهمية الإفصاح عن تقارير الاستدامة والتي فيها تطبيقاً لأحدث المعايير العالمية، وضمن سياق الإفصاح عن الاستدامة وضرورة اعتماد معايير الهيئة الدولية للتقارير المالية المستدامة الجديدة (ISSB) في الدول العربية، وأهمية دور الجهات التنظيمية والرقابية والبورصات في تعزيز مفهوم الاستدامة وزيادة الوعي، من خلال وضع الأطر التنظيمية وتعليمات الإدراج وبناء القدرات، كما سلطت الضوء على أهمية عكس المعايير الجديدة على القوائم المالية من خلال نظام الإفصاح الالكتروني XBRL وأهمية التدرج في إلزام الشركات بتطبيق معايير ISSB من خلال عكسها على القوائم المالية وربطها مع المعايير المحاسبية IFRS.

وتم خلال اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة للاتحاد الموافقة على توصيات اللجنة التنفيذية حول البيانات المالية وتقرير مدقق الحسابات لعام 2023 مع الميزانية التقديرية، كما ناقش الاجتماع الخطط القادمة للاتحادات لعام 2024 بما في ذلك مواعيد اجتماعات لجان الاتحاد وورش العمل والجلسات التي ستعقد بشأن أنشطة البورصات.


AFCM Initiative
To Join UNSSE Initiative
in Signing
The Net Zero Pledge
& Joining
MUSCAT
BAHRAIN